



تعليم مهارة الكلام بطريقة المناقشة

قبلت: ٧٢ فبراير ٢٠١٩، تصحيح: ٤ مارس ٢٠١٩، موافقة: ٣٠ مارس ٢٠١٩

مستخلص البحث: الغرض من هذا البحث هو لمعرفة أثار طريقة المناقشة في مهارة الكلام في المدرسة العالية الحكومية بادانج باريامن. فمنهجية البحث هو بحث تجريبي. لأن حقيقة اللغة هي الكلام، فتعليمه من أهم تعليم اللغة العربية. فكيف تعليم مهارة الكلام بطريقة المناقشة. وجد البحث أن طريقة المناقشة تسهم نتائج التعليم على الأكثر ٧٦ %، وهذا يدل على أن اختبار "ت" الحساب أكثر من (٣,٠١٥) من تاء الجدول (٢,٠٠). وهذه تدل على أن الفرضية البديلة مقبولة. أي يوجد الفرق بين مجموعتين دلّ على فرق حقيقي بعد استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة العالية. والخلاصة أن طريقة المناقشة تؤثر مهارة الكلام أثارا قويا لدى تلاميذ المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن

ميلاتي

طالبة قسم تعليم اللغة العربية
بكلية التربية وتأهيل المدرسين
لجامعة إمام بونجول الإسلامية
الحكومية بادانج
@gmail.com putrimelaticahaya. ٢

الكلمات الرئيسية : طريقة المناقشة، مهارة الكلام، البحث التجريبي
طريقة الاقتباس : ميلاتي (٢٠١٩) تعليم مهارة الكلام بطريقة المناقشة
مجلة العلمية لساننا، ١. ٢
عنوان في إنترنت : lisaanuna_pba@uinib.ac.id

مقدمة

ومهارة الكلام مهارة ثانية من أربع مهارات لغوية عربية، وهي مهارة أساسية في تعليم عناصر اللغة لأن حقيقة اللغة هي الكلام، وذلك يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيرا ما نجد أن تعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. وأن الكلام عبر عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مدموما للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية اجتماعية تتم بين طرفين، هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوات من وقت الاخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليان الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس التحدث واحدا سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي عملية اتصالية مع متحدث من أبناء اللغة في ومقف إجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل (أحمد عبد الله البشير، ١٤٠٧: ١).

البيان السابق يدل على أن أهداف مهارة الكلام تتضمن من (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، (٢) أن ينطق الأصوات المجاورة و المتشابهة، (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الطويلة، (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة، (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الظم الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام، ان يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي. أما مشكلات تعليم مهارة الكلام في هذه المدرسة هي: (١) أهداف تعليم مهارة الكلام هو حفظ فقط، (٢) المدرس لم يستعمل الطريقة المتنوعة حتى جعل التلاميذ ضعف في مهارة الكلام، (٣) أنشطة تعليم مهارة الكلام جامدة (monoton)، (٤) نتيجة إمتحان النهائي للتلاميذ في تعليم اللغة العربية هم أقل إرضاء و كثير من قيمتها أقل من الحد الأدنى من معايير الاكتمال (kkm)

هناك المشكلات في مهارة الكلام لأن الطلاب ضعفاء في مفهوم وتكلم، والتلاميذ ملل وسأم وعدم رغبتهم في مواصلة تعليم مهارة الكلام، لأن المعلم استعمال الطريقة التقليدية، يعنى شرح المعلم مهارة الكلام بحفظ الحوار في كتاب الدراس ثم طلب التلاميذ الى أمام الفصل (المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع الأستاذ أنوار تنجوغ في التاريخ يولى ٢٠١٨ في المدرسة العالية الحكومية ٢ بادانج باريامن). ومع ذلك، بعد أن قابلت الباحثة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ٢ بادانج باريامن، الأستاذ أنوار تنجوغ قال هذه الطريقة ترقى إرادة التلاميذ في تكلم اللغة العربية. وكذلك هذه الطريقة لاستعمل عند عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة. ومن الممكن أن هذه الطريقة تستطيع ترقية مهارة الكلام لد التلاميذ.

من البيانات السابقة فظهرت مشكلة البحث فهي "هل استعمال طريقة المناقشة يؤثر في مهارة الكلام لدى التلاميذ في الفصل الحادى عشر المدرسة العالية الحكومية(٢) بادانج باريامن؟ هذه المشكلة تدرسها الباحث بالمنهج البحث التجريبي.

منهجية البحث

لبحث المشكلات السابقة، استعمل البحث طريقة المناقشة وهي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم من خلالها تقديم الدرس.

مهارة الكلام

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي توجد في اللغة العربية وهي مهارة ثانية. ومهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يشعر التلاميذ إلى انقائها في اللغة الاجنبية، وذلك لأنه يمثل الجزء العملى والتطبيقى لتعليم اللغة، وكثيرا ما نجد أن تعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. وأن الكلام عبر عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم

ثم مذموما للحديث كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية اجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث والسامع بحيث يتبادلان الأدوات من وقت الاخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليان الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس المتحدث واحدا سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات. معنى هذا أنيض الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي عملية اتصالية مع متحدث من أبناء اللغة في ومقف إجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل (أحمد عبد الله البشير، هـ ١٤٠٧: ١).

قال عبد المجيد سيد أحمد منصور إن مهارة الكلام تحتاج إلى تدريبات في الأصوات ونطق الحروف والتدريب على طلاقة اللسان والتنغيم والنطق الشفهي واستخدام الطرئق في التمييز بين الأصوات في علاج عيوب النطق والأخطاء الأصواتية (زين العارفين، ٢٠٠٨: ٧٥).

طريقة المناقشة

طريقة المناقشة هي إحدى طرائق التعليم العام. وطريقة المناقشة هي طريقة في التعليم أو المواد التي قدمت بمناقشة الأمر، بحيث تكون التفاهم الجديد وتغييرات في سلوك الطلاب. وطريقة المناقشة هي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم من خلالها تقديم الدرس <https://cms.Education.Gov.id> (aksess pada tgl ٩ september ٢٠١٨, Hindayanugrah, ٢٠١٤).

أما قال زهيرني و اصحابهم، ان طريقة المناقشة هي طريقة في التعليم أو المواد التي قدمتها بمناقشة الأمر، بحيث تكون التفاهم الجديد وتغييرات في سلوك الطلاب. وطريقة المناقشة هي الطريقة التدريس التي تتميز مرفق إلى الموضوع أو موضوع أو بيان مشكلة حيث المشاركين في مناقشة مع محاولة صادقة لتحقيق أو الحصول على قرار أو رأي متفق

عليه. (Sutriani. ٢٠٠٨. Http://apa definisinya.blogspot.) عند (سميون، ٧٦:١٩٩٠) " الطريقة المناقشة هي وسيلة لمواد المنهج الدراسي من خلال تبادل الأفكار لحل المشاكل التي تواجهها (Alhafiz. ٢٠١٠. Http://alhafiz ٨٤.wordpress.com). فوائدها ومن تلك الفوائد هي (١) تشجيع الطلاب على التفكير وإبداء رأيه على أساس حجج قوية ودقيقة، (٢) تنمي قوة الخيال والتفكير وبديهية الحرجة، (٣) تجعل التلاميذ ينشطون في التحدث وحل المشكلات، (٤) سوى ذلك ، يمكن مناقشة بمثابة مساهمة قيمة لزعيم المدرس أو المدرسة (Ulfia. ٢٠١٣. Metode-Diskusi. Http://kuliah.blogspot.com). وأما خطوات تنفيذ طريقة المناقشة هي: (١) الهدف ايصال وتمظّم لمناقشة : تسليم المدرس محددة، (٢) الأهداف التعليم الخاص وإعداد الطلاب للمشاركة، (٣) أن التلاميذ يقومون بالمناقشة في فرفهم والمعلم يهتمهم ماشيا بينهم، (٤) يوجّه المناقشة : يوجه المدرس مناقشة الخطوات في تقديم اسئلة لتركيز القواعد الأساسية، وطرح أو يواصل عن سيغر مناقشة، (٥) تنظيم مناقشة : عمل مدرسا في جملة رصد وطرح الأسئلة، والاستماع إلى فكرة، تنفيذ القواعد الأساسية، مما يجعل تصريحات المناقشات ، ينقل الفكرة نفسها.نهاية المناقشة : المعلم مغلقة المناقشة من خلال تلخيص أو التعبير عن المعنى مناقشات جرت مع الطلاب الذين لديهم،، (٦) إجراء مناقشة قصيرة والسؤال الإجابة على هذا الطعن في العملية: مدرس سأل طلاب لدراسة عملية المناقشة والتفكير لدى التلاميذ.

ومن البيانات السابقة يمكن أن تستعمل هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام يعنى إحدى فوائدها لهذه الطريقة، يعنى الرقم الثالث انها "تجعل التلاميذ ينشطون في التحدث وحل المشكلات". وخطواتها أن التلاميذ يقومون بالمناقشة في فرفهم والمعلم يهتمهم ماشيا بينهم.

تختار الباحثة طريقة المناقشة لأن هذه الطريقة لم يستعملها معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في هذه المدرسة لأن المعلم استعمال الطريقة التقليدية، يعنى شرح المعلم مهارة الكلام بحفظ الحوار في كتاب الدراس ثم طلب التلاميذ الى أمام الفصل(المقابلة الشحصية التى قامت بها الباحثة مع الأستاذ أنوار تنجوغ في التاريخ يولى ٢٠١٨ في المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن).

الفصل التجريبي والضابطي

كانت قدرة مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الحادى عشر الضابطي من في المدرسة العالية الحكومية بمدينة سولوك قبل استعمال باور فوينت على النتيجة ٦٨ "جيد" وطلبة الفصل العاشر التجريبي على النتيجة ٧٦ "جيد جدا". وأما أنشطة تعليم مهارة الكلام

باستعمال طريقة المناقشة فهي ما يلي:

أ. الأنشطة التمهيدية

هي أنشطة التي حدثت في أول من الساعة الدراسية، والخطوات من هذه الأنشطة فهي يفشو المدرس السلام والدعاء ويدعو المدرس مع التلاميذ قبل الدرس، ويكشف المعلم حضور التلاميذ، ويبلغ المدرس الكفاءة الأساسية وأهداف التعليم، ويبلغ المدرس هدف المواد التعليمية، شرح المعلم عن الطريقة الذي أن يستعمل و يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات متنوعة.

ب. الأنشطة الرئيسية

أما هذه الأنشطة تتكون من خمسة خطوات فهي الملاحظة، والتساؤل، ، التعبير، والاتصالية. أما الملاحظة يعنى يلاحظ التلاميذ الصورة في الكتاب الدراسية وحوار عن التسهيلات العامة والإجتماعية، المعلم قراءة والتلاميذ تابع إليه. أما التساؤل، ويعطي

المعلم التلاميذ الفرصة ليسأل عن معنى الكلمة التي لم تظهر. ثم تناقش التلاميذ الموضوع مع مجموعة ويسوق المعلم التلاميذ ليفهم النص، وكل مجموعات تعبير النص أمام الفصل عن التسهيلات العامة والاجتماعية. أما الاتصالية تتكون من خطتين فهما يبلغ التلاميذ نتائج المناقشة ثم استجاب المجموعات الأخرى

ج. الأنشطة النهائية

هي أنشطة التي حدثت في أخير الساعة الدراسية، والخطوات من هذه الأنشطة هي يختصر المعلم مع التلاميذ الدرس عن المواد الدراسية، ويعطى المدرس الواجب المتزلي عن المواد الدراسية، ويلقي المدرس خطة التدريس في اللقاء التالي، ويختتم المدرس التعليم بقراءة الحمدلة.

أنشطة التعليم في الفصل التجريبي.



نتائج البحث ومناقشاتها

لمعرفة نتائج البحث كانت قدرة التلاميذ قبل استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام لدى تلاميذ في الفصل الحادي عشر المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن في الفصل الضابطي على تقدير "جيد"، والفصل التجريبي على تقدير "جيد جدا". أما استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام لدى تلاميذ في الفصل الحادي عشر المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن، بناء على نتائج الملاحظة في الأنشطة التمهيدية والرئيسية والنهائية، أن هذه الأنشطة حصلت على دراجة جيد جدا. من نتائج الاختبار البعدي الشفوي بعد الباحثة استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام وجدت الباحثة كثيرة من التلاميذ الناجحين في الإجابة على الأسئلة. هذا يسبب التلاميذ يتفنون مادة التعليم خصوصا مهارة الكلام ويسبب أيضا التلاميذ لهم الدافع في التعلم. والتلاميذ مسرورون في تعلم اللغة العربية باستعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام حتى النتائج التي حصلت عليها أكثر من المعيار المعدل، استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام لدى تلاميذ في الفصل الحادي عشر المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن قبل استعمال طريقة المناقشة في الفصل التجريبي على النتيجة ٧٦ (جيد جدا)، و بعد استعمال طريقة المناقشة في الفصل التجريبي على النتيجة ٨٢ (ممتاز).

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means
--	---	------------------------------

	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	۳.۶۱۹	.۰۰۶۳	۳.۰۱۵	۴۶	.۰۰۴	۸.۵۴۱۶۷	۲.۸۳۳۳۷	۲.۸۳۸۳۸	۱۴.۲۴۴۹۵
Metode Equal variances not assumed			۳.۰۱۵	۴۳.۹۴	.۰۰۴	۸.۵۴۱۶۷	۲.۸۳۳۳۷	۲.۸۲۹۵۰	۱۴.۲۵۳۸۳

هذا الجدول، أن اختبار "ت" يشير إلى نتيجة تاء الحساب (۳,۰۱۵) وأما نتيجة تاء الجدول (۲,۰۰). وعرفت أن قيمة تاء الحساب أعلى من تاء قيمة النقد في مستو ذی المعنی وهذه تدل أن الفرضیة البدلیة مقبولة. یوجد الفرق بین مجموعتین دلّ علی فرق حقیقی بعد استعمال طریقة المناقشة فی مہارۃ الکلام لدى تلامیذ الحادی عشر فی الفصل تجریبی. بمعنی "أن استعمال طریقة المناقشة یؤثر فی مہارۃ الکلام لدى تلامیذ فی الفصل الحادی عشر فی المدرسة العالیة الحکومیة (۲) بادانج باریمان.

خاتمة

قدمت الباحثة الخلاصة فيما يلي: (۱) قدرة التلاميذ قبل استعمال طریقة المناقشة فی مہارۃ الکلام فی المدرسة العالیة الحکومیة (۲) بادانج باریمان فی الفصل الضابطی والفصل التجریبی انطلاقا من نتائج الاختبار القبلي استعمال طریقة المناقشة فی مہارۃ الکلام کثیر التلامیذ غیر الناجحین. هذا یسبب التلامیذ لا یقدرون سيطرة المادة التعلیم خصوصاً مہارۃ الکلام. لأن التلامیذ فی قللة الدافعية فی التعلیم وعندما تعطى المعلم مادة التعلیم لأن المعلم لا تستعمل الطریقة التعلیمیة حتی التلامیذ یهتمون

التعليم قليلا، (٢) أما استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام في المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن، بناء على نتائج الملاحظة في الأنشطة التمهيدية و الرئيسية والنهائية، أن هذه الأنشطة حصلت على دراجة جيد جدا، (٣) وتأثير استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن قبل استعمال طريقة المناقشة في الفصل التجريبي على النتيجة ٧٦ (جيد جدا)، و بعد استعمال طريقة المناقشة في الفصل التجريبي على النتيجة ٨٢ (ممتاز). وهذه تدل الباحثة أن الفرضية البديلية مقبولة. يوجد الفرق بين مجموعتين دلّ على فرق حقيقي بعد استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل التجريبي. بمعنى "استعمال طريقة المناقشة في مهارة الكلام فعالي لدى تلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية (٢) بادانج باريامن.

قامت الباحثة بالإقتراحات كما ما يلي: (١) ترجو الباحثة من مدرّس اللغة العربية، يجب عليه أن يستعمل الطريقة المناسبة لتعليم مهارة الكلام مثل الطريقة مناقشة وغيرها، (٢) ترجو الباحثة من مدرّس اللغة العربية، يجب عليه أن يستعمل الطريقة المناسبة لتعليم مهارة الكلام ويكثروا المحادثة والتمرين لأنها من رؤس مهمة في تعليم اللغة العربية.

مراجع

- أحمد زكي بدرى (١٩٨٢) مجمع الإصطلاحات العلوم الإجتماعية. بيروت: المكتبة العصرية.
- دكتور أميزر وأصحابه (٢٠٠٦). طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. جاكرتا: جامعة جاكرتا الحكومية.
- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس (١٩٩٧). كايد عبد الحق البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- رياض عارف الجبان (٢٠٠٩). الوسائل التعليمية وطرائق التدريس. دار العصاء جميع الحفوق محفوظة الطبعة.
- زين العارفين (٢٠٠٨). اللغة العربية طرائق وأساليبه تدريسها بادنج: حطبة حيفة.
- سعاد عبد الكريم عباس لبوائي (٢٠٠٩). طرائق تدريس الأدب والبلاغة واتعبير بين التنظيم والتطبيق (الطبعة العربية الاول)
- الالكترونى، التدريس طرائق واستداتيجيات، (بيوت: مكتبة لبنان (٢٠١١)
- صبر إبراهيم السيد. علم اللغة الإجتماعى. (إسكندرية. دار المعرفة الجامعة ١٩٩٥)
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلى (١٤٢٢). أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض: مطبعة جامعة أم القرى.
- عبد الحلیم حنفي (١٩٩٧). تعليم اللغة العربية المهارات الأربعة الإندونسيين، د.ط.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور (١٩٨٠). علم التنفس اللغوي. الرياض. المملكة العربية السعودية.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق،
دارالمسيرة عامن: للنشر والتوزيع.

لويس معلوف (٢٠٠٥). المنجد فى اللغة و الأعلام. بيروت: دار
المشرق.

محمد علي الخوالي (١٩٨٣). أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: المملكة
العربية السعودية.

محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، لبنان: دار المعارف،
د. س

محمد صالح الشنطي (٢٠٠٣). المهارات اللغوية. حائل: دار الأندلس للنشر و
التوزيع.

مصطفى الغلايين (١٩٩١). جامع الدروس في تدريس اللغة العربية. بيروت:
المكتبة العصرية.

Hanafi, Abdul Halim (٢٠٠٨). Bimbingan Metodologi Riset dan
Penulisan Karya Ilmiah. STAIN Batusangkar Press,
Batusangkar.

Moh. Ainin, (٢٠١٠). Metodologi Penelitian Bahasa Arab.
Surabaya: Hilal Pustaka.

Arikunto, Suharsimi, (٢٠٠٢). Prosedur Penelitian: suatu
Pendekatan Praktek. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Risky, Teknik Analisis Data, [http://pasti.guna.com/ ٢٠١٦/١٢/ ٠٧/
teknik-analisis-data/](http://pasti.guna.com/2016/12/07/teknik-analisis-data/), diakses pada tanggal ٢٥ Maret ٢٠١٨
pukul ٢١:١٥

Suharsimi Arikunto (٢٠٠٥). Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan.
Jakarta: Bumi Aksara.

- Kasmadi (٢٠١٣). Panduan Modern Penelitian Kuantitatif. Bandung: Alfabeta.
- Hindayanugrah, ٢٠١٤. Pengertian-Metode-Diskuis, <https://cms.Education.Gov.il> di akses pada tgl ٩ september ٢٠١٨
- Hindayani. ٢٠١١. Pengertian-Metode-Diskui. [Http:// www.scribd.com](Http://www.scribd.com) diakses pada tanggal ٩ september ٢٠١٨
- Sutriani. ٢٠٠٨. Metode-Diskusi-Pembelajaran. [Http:// apa definisi.sinya.blogspot.com](Http://apa.definisi.sinya.blogspot.com) diakses pada tanggal ٩ september ٢٠١٨
- Alhafiz. ٢٠١٠. Mengajar-dengan-Metode-Diskusi, <Http://alhafiz٨٤.wordpress.com> di akses pada tanggal ٩ september ٢٠١٨
- Ulfiaatm, ٢٠١٣, Metode-Diskusi. <Http://kuliahme.blogspot.com> diakses pada tanggal ٩ september ٢٠١٨